العدد ٥٠٠

السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

ادارة جريدة الصراط المستقيم

ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الا[illegible]خميس موقتاً

الاشتراكات قروش

في سائر الاقطار ١٢٥

في فلسطين ١٠٠

« الاعلانات »

تفاوض في شأنها الادارة

يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٦ شوال سنة ١٣٤٩

Jaffa Thursday 5-3-1931

الموافق ٥ اذار (١٩٣١)

عنايـــة مصر بفلسطين

كنا في مصر قبل عشرة اعوام فلم نكن نجد فيها من لا يستغرب اسم (فلسطين) اذا سمع بها او يسأل هل هو اسم لبلد او قطر وهل اهله عرب او قبط واني لاذكر من بعض اسئلة اخواننا المصريين الغريبة هذا السؤال العجيب (هل دمشق تقع في بيت المقدس او في فلسطين)

وعلى ذلك فلم يكن من اخواننا المصريين يعني بفلسطين في ذلك الحين لانهم كانوا يجهلون معنى ذلك الاسم ولا يمكن عقلا ان يعنى المرء بما يجهله جهلاً مطلقا

اما اليوم فقد انقلب الجهل معرفة والاهمال عناية في مصر فاصبحنا نجد كثيراً من اخواننا المصريين يعنون بامر فلسطين فلم اكد القى صديقا لي منهم الا كان سؤاله (بعد السؤال عن صحة سلامتي) عن فلسطين وهل الانجليز ما يزالون موالين لليهود وهل البراق الشريف ما يزال في يد العرب بل ان كثيراً من المصريين على معرفة بالحوادث الجزئية التي تقع في فلسطين فكثير منهم كان يبتدرني بقوله (الحمد لله على نجاتك) فاستغرب ذلك منه واكاد اقول له مم!! لولا انه يصل الكلام بقوله «لقد ازعجنا والله جداً الاعتداء عليك» مع اني انا ناسٍ لهذه الواقعة ولا اثر لها الآن في نفسي

اما اسباب عناية مصر بفلسطين فجلها يرجع الى عناية الصحف التي تصدر في مصر فقد صارت اخبار فلسطين لا تكاد تخلو منها تلك الصحف في يوم من الايام

ولا ينبغي ان ننسى ما اتردد كبار المصريين على فلسطين من الفضل في ذلك فانهم حينما يعودون الى مصر لا ينسون فلسطين ولا تغيب عنهم ذكراها ولا يتأخرون عن اسعادها بالاحتجاج والاستنكار مما هو اقصى المعونات اليوم

الوحدة العربية في مصر

ان جهل المصريين من قبل بالاقطار العربية من جهة ودسائس المستعمرين والمبشرين من ناحية اخرى كانا من اكبر اسباب استعصاء افكارهم على الوحدة العربية وسداد آذانهم عن سماع لفظها الا قليلا منهم

اما اليوم فكثيراً منهم اصبح يدرك معنى الوحدة ولا يأبى البحث فيها بل يأنس بترداد لفظها على سمعه وكثير منهم يرون وجوب السعي اليها والعمل على تحقيقها ومن امهات الصحف المصرية من ينشر المقالات الطويلة في بيانها واقامة الادلة على وجوب الاخذ بها وقد علمت ان جماعة من الرجال ذوي المكانة والمنزلة يريدون تأليف جمعية تقوم على اساس هذه الدعوة وقد اخذت تنشر هذه الدعوة بين طلاب المدارس العاليه

ولا يخفى انه بقدر انتشار هذه الدعوة يكون انقباض الفرعونية وخذلانها واذا كان من الناس من يخشى على مصر من الفرعونية فاني بعد الاختبار صرت ارى ان هذه الخشية ليست الا ضرباً من الاوهام

وقد جرت بيني وبين بعض اقطاب الفرعونية مناقشة فيها فاسفرت هذه المناقشة عن اذعانه بان هذه الدعوة كما انها خيال فهي من اكبر المضار لمصر ولغيرها من الاقطار العربية وقد اقمت له البرهان الذي لم يستطع له رداً على ان ذلك من خطط الاستعمار التي وضعت منذ القديم لاضعاف الاسلام الذي يراه المستعمرون السد المنيع الحائل بينهم وبين الاستيلاء على الشرق فهم يرون انه ما دامت عروة الاسلام والعربية تجمعان بين الاقطار الشرقية وتحرمان على الشرق ان يبقى في سلطان الغربي فانه لا سبيل الى بقاء الاستعمار ممتد العروق في الشرق

ولعلنا نستطيع في مقال آخر ان نوفي البحث في هذا الموضوع حقه اما الآن فاننا نريد ان نقول ان مصر اصبحت الآن عضواً في جسم الامة العربية تتألم لما يصيب اي عضو منه وان جهلها باخواتها العربيات الاخريات ووساوسها في الفرعونية اخذت تبرأ منها وما تراجع امثال الاستاذ عزمي واقصاء سلامة موسى عن التحرير في مجلات دار الهلال الا من علائم ذلك

وهذا صاحبنا الدكتور هيكل ورهطه صاروا من المتعصبين للاسلام ومن الغيورين على ابنائه المهضومين

والله سبحانه يقول انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولا يتم حفظ الذكر الا ببقاء سلطان العربية ممدود الظلال ولا يتم ذلك الا بتماسك الاقطار العربية واستمساكها بعروة العروبة والله لا يخلف وعده

بعد تفسير الكتاب الابيض

قلنا غير مرة ان الحكومة المنتدبة بتقلبها في السياسة الفلسطينية وترددها وحيرتها لا تدع لنا سبيلا الى الثقة بها ولا الاطمئنان اليها ولا التعويل على اقوالها كان من لجنتنا التنفيذية من الخطط بعد تفسير مكدونلد للكتاب الابيض وما تسمعه الآن حكومة فلسطين من كبار رجال البلاد ليس الا دليلا على صحة قولنا هذا

انه لا ينبغي لنا بعد الآن ان نعول على اقوال الحكومة المنتدبة فان اقوالهم هذه لا نراها الا كالزيبق الذي يتمدد وينقبض حسب الحرارة فاذا ما رأوا قوة حق العرب قالوا قولا ولا قطعوا عهدا واذا روعتهم الصهيونية بتخيلاتها واوهامها رجعوا عن ذلك القول فنقضوه وكروا على ذلك العهد فنكثوه

فلنحول اذن وجوهنا عن لندن وعن دار المندوب الى العمل والى الجد والى سلوك السبل التي نستطيع ان ندرك بها حقنا

اننا نرى كثيراً من الاقطار العربية والشرقية تجاهد وتكافح في سعيها الى غاياتها وتقطع في ذلك مراحل بغير حرب ولا سفك دماء فلنأخذ من خططها ما نستطيع ان نضطر الحكومة المنتدبة على احترام مطالبنا ورد حقوقنا

لنعقد مؤتمراً نضع فيه القواعد التي نسير عليها ولنتعاهد في ذلك على تنفيذ ما يقرره المؤتمر وعلى تأييد اللجنة التي ينتخبها المؤتمر وينوط بها القيام بتلك القواعد

ولتجتمع لجنتنا التنفيذية للنظر في ذلك ولكن يجب سواء اكان المؤتمر او اجتماع اللجنة اخذ العهود على رجال البلاد في حفل مشهود ان يعملوا بما يراه المؤتمر او بما تراه اللجنة

كما انه قبل ان نضع الخطط يجب ان نتروى وننظر الى ما يمكن ان يكون وان تثبت عليه الامة فنقرره والى ما لا يمكن ان يكون فنرجئه الى وقت آخر لان تقرير ما لا يمكن ان يكون من دواعي الخذلان والفشل

والله سبحانه يوفق هذه الامة الى قادة حازمين مخلصين يحسنون القيام عليها وما ذلك على الله بعزيز.

تقرير ستركلند

كنا نوهنا من قبل بهذا التقرير ولما كان في هذا التقرير بعض مقالات نافعة يحسن ان يقف عليها الفلاح فقد رأينا ان نقتطف بعض هذه المقالات ونرى قبل ان نعود الى الثناء على ترجمة هذا التقرير الى العربية فقد رأينا مع توخي الاستاذ حبيب الخوري مترجم هذا الكتاب سهولة العبارة وتقريب منال المعنى فصاحة العبارة ووضوح الاشارة وهذا ما ينبغي ان يجري عليه المؤلفون والتراجمة فان رعاية المقام من قواعد البلاغة

الفلاح والدين الذي عليه

ان الزارع العربي في فلسطين يشبه في مزاجه ومستوى معيشته واعماله الزراعية الكثير من الزراع المسلمين الذين وقفت على احوالهم في الشمال الغربي من الهند. على انه يلوح لي ان الزارع العربي يضرب بسهم من العلم اوفر منهم قليلا ويربو عليهم كثيرا في حدة ذهنه ومضائه. وربما حق له ان يقابل من وجهة المعرفة وحدة الذهن هاتين بطوائف مخصوصة من فلاحي جنوبي اوروبا. وليس ثمة على ما يتراءى لي لاول وهلة من امر يحول دون بلوغه مستواهم في النجاح واخذ نفسه باتباع طرق الزراعة المثلى على نحو ما يفعلون. ومهما يكن من امر، فلا شيء يقض مضجع الفلاح الفلسطيني سوى الدين الذي عليه

واذا ظل هذا الزارع الصغير يرى انه ينوء تحت حمل كبير من الدين ومن الربا الفاحش المتراكم، بحيث يجد حاصلاته في الوقت الحاضر بل وحاصلاته التي يأمل ان يصل اليها بعد اتباعه طرق التحسين لا تكفي لسد ما عليه لدائنيه قعدت به الهمة وضؤلت منه الجهود في سبيل تغيير اساليبه الزراعيه. واذا كانت حاصلاته الآن لا تمكنه الا من دفع نصف الفائد لما عليه من الدين ضعف ما يبعث فيه الرغبة والسعي وراء التحسين الذي يجعله قادرا على دفع ثلاثة ارباع القيمة. فتذهب المنفعة كلها اذ ذاك الى الدائنين في حين انه يبذل جهوده القصوى ولا امل له في تحرير نفسه من دينه وانه ليقال من كل الجهات ان ديون الفلاح الفلسطيني زادت زيادة خطيرة في السنين المتأخرة. وهذا بعضه ناجم عن المواسم السيئة التي توالت عليه واقعدته عن دفع ما

(البقية منشورة على الصفحة الرابعة)

اللجنة التنفيذية ضعيفه

يجب ان تشتغل او تهدم

يذكر القراء ان المؤتمر السابع الذى انبت اللجنة التنفيذية الحاضرة كان الموبة بيد المستعمرين بطرق غير مباشرة فكان كارغب المستعمرون تماما فقد لوى كشحه عن رفض الانتداب وطلب الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية واكتفى بمقررات واهنة ضعيفة سجلت العار على الامة العربية المجاهدة في سبيل استقلالها وحريتها

ويعلم القراء ايضا ان ذلك المؤتمر لم ينفض حتى ختم سلسلة اعماله الضعيفة بالتواطؤ على اعتبار طائفة من الناس لجنة سميت اللجنة التنفيذية التى لا تظل لما بين الامة الا اذا اراد المستعمرون ان تظهر بين آونة واخرى مفاوضه او محتجة

هذه هى اللجنة التنفيذية التى مثلت الضعف باكمل معانيه منذ ادعت لنفسها حق تمثل الامة الى اليوم

...

رمى المستعمرون هذه الامة المرزءة بالكتاب الابيض ودسوا فيه رغبتهم في انشاء مجلس تشريعى فتحلبت افواه اعضاء اللجنة الى كراسي المجلس وسالت نفوسهم على حد تلك الكراسى المزهومة واخذوا يتلكأون فى الاجابة على الكتاب الابيض ليتبينوا اذا كان لهم فى هذه الكراسي نصيب حتي اذا كانوا او بعضهم من اصحاب هذه الكراسي فالكتاب الابيض منة يستحق مانحها الشكر والافالكتاب الابيض نعمة (يحتج عليها). وعلى هذا الترجرج كان جواب اللجنة الضعيف الواهن الذي يدل على ان هناك مصالح خاصة فقط وليست هذه اللجنة بفاعلة شيئا سوى تأمين هذه المصالح اما الامة وحقوقها الضائعة المنتهكة فنصيبها من هذه اللجنة نصيب المصفور من الطفل اللعوب

ولا نريد ان نذهب بالقراء بعيداً فى التدليل على ضعف هذه اللجنة فان موقفها الاخير بالامس اعظم دليل على هذا الضعف الذي كان يجب على هذه اللجنة ان تتنزه عنه لاسيما وانها تدعي تمثيل الامة وتقاتل كل من لم يعترف بهذا التمثيل

ادلى المستعمرون بتفسيرهم للكتاب الابيض فنقضوا بهذا التفسير ما قرروه بالامس . ورغم ما في هذا النقض من الصعوبة على نفوس الطبقه الايجابية من هذه الامة ورغم كون الاكثرية من اعضاء اللجنة ايجابيين همهم ان لا ينقض الكتاب الابيض ليصلوا الى ما املوا فيه من كراسي المجلس التشريعى رغم كل هذا اجتمعت اللجنة التنفيذية بالقدس بالامس ثلاث مرات وقررت مقررات تافهة يكاد يخجل الاطفال من ابرامها في مثل هذه الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد اليوم . ويخيل الينا ان السبب الذى دعا اللجنة الى الابطاء فى الاجابة على الكتاب الابيض وفى وضع جوابها عليه بذلك القالب المرن المطاط . هو نفس السبب الذى دعاها للوقوف بالامس هذا الموقف الضعيف الذى يراه القراء

فاعضاء اللجنة التنفيذية واعوانهم خارج اللجنة طامعون بكراسى المجلس التشريعى وهذا التفسير ينقض الكتاب الابيض ولكن لا يشتمل هذا النقض المجلس التشريعى فالمجلس التشريعى في نظر اللجنة واعوانها من طلاب الكراسى باق لم تتراجع الحكومة عنه. وعلى هذا رأت اللجنة ان يكون جوابها (احتجاجا) فكان ما رأت وقررت الاحتجاج وفى الاحتجاج الكفاية

وخلاصة القول ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع (كما قال) ضعيفة يجب ان تستقل فتتوارى عن اعين الناس فتستر ما فضحها الله به من اعمال ضعيفة وسياسة عوجاء ورعناء . واذا كانت هذه اللجنة حريصة على البقاء ولو كان خيالا فعلى الامة ان تهدمها فتدكها الى اساسها وتقيم بدلا منها لجنة تنفيذية اخرى متجانسة الاعضاء في المبادي والرغبات الوطنية. والا فمصير القضيه الوطنيه مع اشراف هذه اللجنة عليها في خطر عظيم (متفرج)

حفلة تأبين مولانا

محمد علي

كنا من حضور هذه الحفلة في مصر ولم نر ان ننسى وان طال العهد شكر لجنة الدفاع عن فلسطين على ما بذلته من مجهود فى تلك الحفلة حتى صارت تلك الحفلة من الحفلات المعدودة وهنا ننقل بعض الرسائل التى ارسلت من بعض الرجال المعروفين وسنعود الي وصف الحفلة ونشر بعض الرسائل الاخرى وقد آثرنا نشر ما ننشره من الرسائل لما فيها من الكلام الطيب الذي يحسن الاطلاع عليه

فمن ذلك رسالة من احد ابطال الثورة السورية عقله بك القطامي وهذه هي

حضرة السكرتير العام لجنة الدفاع عن فلسطين في القاهرة المحترم

لم يكن خطب الاسلام فى الشرق بفقد المجاهد الكبير في سبيل تحرير الشرق مولانا محمد علي بادهى من خطب المسيحيين فيه . فقد كانت الكارثة بضياعه عامة شاملة ولا غرو فقد اوقف جهوده رحمه الله للدفاع عن الامم الضعيفة المهضومة الحقوق بل اوقفها لنصرة الحق على الباطل وكان في جميع ادوار حياته عاملا قويا في استئصال بذور التعصب الديني الممقوت والتآلف ما بين قلوب الامتين الاسلامية والمسيحية

فلا عجب اذاً اذا ما احس الطرفان بفداحة الخسارة بفقده

واذا كان حزننا عظيما بوفاة مولانا محمد علي فان عزاءنا عظيم ايضاً ببقاء مولانا شوكت علي حياً يتابع جهاد اخيه وينسج على منواله

واني لشديد الاسف لعدم استطاعتي من الحضور بالذات لمشاركتكم في حفلكم لظروف قاهرة

وفقكم الله في عملكم المبرور وفى جميع اعمالكم التى تعود على الوطن بافضل النتائج الحسنة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي سيدى

اخيكم

عقله القطامي

ومن ذلك رسالة من احد زعماء شرق الاردن وهو ناجي باشا العزام وهذه هي

حضرة سكرتير لجنة الدفاع عن فلسطين المحترم

اقدم لكم احتراماتي واهديكم سلامي وتحياتي وبعد تناولت بطاقتكم المتضمنة دعوتي للاشتراك مع لجنتكم الموقرة بفقيد الشرق والمسلمين المرحوم مولانا محمد علي. وقد تأسفت جد الاسف لعدم تمكني من تلبية هذه الدعوة شخصياً نظراً لتأخر ساعة السفر حيث ذلك يجب ما على كل فرد من ابناء الشرق خاصة والمسلمين عامة لما للراحل الكريم من الخدمات الجليلة والجهود العظيمة

بناء عليه اثبت بكتابي هذا راجيا معذرتي لاعضاء لجنتكم المحترمة ومن شاركها بذلك

واني وثلاثين الفا من ناحيتي نشاطركم وعواطفنا ونسأل الله تعالى ان يكرم مثوى فقيدنا العزيز ويقيض لهذه الملة الحنيفة من يحذو حذوه لاعلاء كلمتها وحفظ كيانها

واختم كلمتي كما بدأتها وادامكم الله

لاخيكم المخلص ناجى العزام

اربد شرق الاردن

الوفديون يعلنون المقاطعة

الذى يظهر ان الوفديين يئسوا من الانجليز فكان اجتماع اخير للوفد ذكر فيه ان الانجليز لم يكونوا حياديين في مسألة مصر والاالما بقيت وزارة صدقى باشا قائمة الي الآن وعلى ذلك فقد تقرر اعادة النظر فى علائق الصداقة التى شجرت بينهم وبين الانجليز بعد المفاوضات وسيكون من خططهم اعلان مقاطعة البضائع الانجليزية والنسج على منوال الهنود في ذلك

الأمير عمر طوسون

يرد كتابا تركيا باللاتيني

كان بعض كتاب الاتراك فى مصر الف كتابا في قواعد اللغة التركية واهداه الى صاحب السمو عمر باشا طوسون ولكن سمو الامير اجاب برد تلك الهدية معللا ذلك بانه يستنكر كتابة التركية بالحروف اللاتينية كما يستنكر جميع بدع الحكومة التركيه فوقع ذلك فى نفوس المسلمين والعرب موقع الاستحسان

الصحف تصل مصر متقطعة

كان لحملات الصحف السورية والفلسطينية في وزارة صدقى باشا وقع سيء واثر قبيح لانها رأتها غير صادرة عن تحقيق ولا رغبة فى الحق فرأت ان تمنعها ولكنها عدلت عن ذلك وسلكت طريقا ارفق وهو مراقبة هذه الصحف فاذا ما رأت المراقبة ان فيها تحاملا على الوزارة حجزتها عن مشتركيها والا اطلقتها ولذلك فان هذه الصحف تصل الى مشتركيها متقطعة وقد وجدنا جريدتنا تحجز في بعض الاحيان الامع بعض الصحف مثل المقطم والثغر والفتح

اخبار فلسطين

ان اخبار فلسطين بسبب حجز الصحافة الفلسطينية فى مصر تكاد تكون منقطعة والفلسطيني يتنسم اخبار بلاده ويتسقطها من هنا وهناك ويشعر بذلك لوحشة الغربة وقلق البعاد . نعم ان بعض الصحف المصرية كالمقطم والاهرام تنقل بعض الاخبار ولكن ذلك لا يروى غليلا ولا يشفي عليلا

والصلح خير

سعى جماعة من اهل الفضل والمنزلة فى مصر منهم الاستاذ الثعالبي والسيد التفتازاني بالاصلاح بين سعادة احمد زكي باشا وزميلنا الفاضل السيد محمد علي الطاهر فتم ذلك وتبودلت بينهما الولائم واخذ الوئام يحل محل الخصام

اكرام صاحب الجريدة

ان صاحب هذه الجريدة منذ حل بالقاهرة يتقلب في اكرام اصدقائه العديدين وحفاوتهم فهو يعلن شكره الجزيل لهم جميعا ويرجو ان يتولى الله حسن جزائهم

اللجنة التنفيذية ومقرراتها ..؟

جلسة الصباح

كان المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعها الساعة التاسعة من صباح الاثنين في ٢ آذار ولكن تأخر قسم من الاعضاء اضطرها الى عقد الاجتماع الساعة العاشرة. وحضر الاجتماع عشرون عضواهم السادة مع حفظ الالقاب: يعقوب فراج جمال الحسيني مغنم مغنم عزة دروزة زكي نسيبه شكري التاجي عادل زعيتر عبد الله طهبوب عبد الكريم صوفان فؤاد القاسم عبد الهادي الاستاذ المظفر عبد القادر الشبل عيسي البندك احمد الشكعة ناصر الدين ناصر الدين عيسى العيسى عمر البيطار سليم عبد الرحمن محمد الفاهوم عمر الصالح.

وقد بحث في مضبطة مقدمة من الناصرة بانتخاب محمد افندي الفاهوم نجل توفيق بك الفاهوم بدلا من عباس افندي الفاهوم فتقرر قبول انتخابه. ثم بحث في مسألة انتخاب اسحق افندي درويش عضواعن طبريا بدلا من فائز افندي الطبري الذي استقال وقد ايدت طبرية هذا الانتخاب فوافقت اللجنة عليه

ثم طرحت للبحث مسألة تفتيش بوليس التحرى لمنزل سليم بك عبد الرحمن في طولكرم فتقرر الاحتجاج على هذا الى فخامة المندوب السامي.

ثم طرحت للبحث المسألة المالية وجرى نقاش طويل وفي النهاية تقرر تطبيق مشروع القرشين واستدعاء اللجنة للخبير المالى فؤاد افندي سابا للمباشرة فى تطبيقه

وقد انفضت الجلسة الساعة ١٢ ونصف بعد الظهر على ان تنعقد بعد الظهر في الساعة الثانية والنصف

الجلسة بعد الظهر

وفي الموعد المعين عقدت الجلسة فحضرها ١ زيادة عن الاعضاء السابقين كل من السادة عوني بك عبد الهادي ورشيد الحاج ابراهيم واسحق درويش. وسافر السيد سليم عبد الرحمن الى طولكرم وسافر السيد جمال الحسيني الى اريحا لانحراف طرأ على صحته

وقد دامت هذه الجلسة نحو ساعتين ونصف وطرحت فيها عدة اقتراحات حول الوضعية السياسية الحاضرة والحالة الاقتصادية وطال النقاش فيها. وقد رأى اكثرية اللجنة على ضرورة استدعاء عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية من اريحا والسيد جمال الحسيني ايضاً واستدعاء اعضاء الوفد الفلسطيني ليشتركوا مع اعضاء اللجنة في الوضعية الحاضرة واعطاء الرأي فيها في جلسة تعقد في الساعة الثامنة من اليوم نفسه وقد كتبت تحارير دعوة اعضاء الوفد موقعة من نائب رئيس اللجنة يعقوب افندي فراج الذي ترأس الاجتماع

جلسة المساء

عقدت هذه الجلسة الساعة ٨،٥ مساء وحضرها من أعضاء الوفد سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والفرد افندي روك عدا اعضاء اللجنة المذكورين آنفاو زاد عليهم يوسف افندي ضيا الدجاني الذي حضر من يافا ونقص منهم احمد افندي الشكعة وعادل زعيتر اللذان سافرا الى نابلس ودامت الجلسة الى نحو منتصف الليل

وقد ارسل عطوفة رئيس اللجنة كتابا من اريحا مع السيد صفوة يونس الحسيني يعتذر فيه بانحراف صحته عن الحضور ويقترح عقد مؤتمر ثامن للنظر في الحال الحاضرة. اما السيد جمال الحسيني فقد لازمته الحمى ولذلك لم يستطع الحضور وكان الروح في هذه الجلسة بالاجمال طيبا وقد اسفرت الجلسة عن المقررات الاتية

المقررات

١ـ ان اللجنة التنفيذية تقرر بصددما يترتب فى بيانات الحكومة من تفاهم العرب مع اليهود ان تعلن مطالب الامة الاساسية وهي رفض وعد بلفور وصك الانتداب المندمج فيه هذا الوعد واستحالة اي تفاهم بين العرب واليهود مادام هذا الوعد وصك الانتداب هما ركن السياسة التى تقام عليها سياسة تخالف رغائب العرب الوطنية والسياسية

٢ـ اللجنة التنفيذية تؤيد مكتب اللجنة في الاجتماع الذي قدمه للحكومة والنداء الذي اعلنه للامة العربية وتعلن استنكارها لما جاء فى بيان الحكومة الانجليزية الجديد مع عدم منع اليهود من مشترى اراضي اضافية بالرغم عن اعترافها بعدم وجود اراض ثانية للعرب ومن عدم منع الهجرة اليهودية بقطع النظر عن البطالة التي تكون منتشرة بين العرب وجعل مقاطعة اليهود للعرب مشروعة. وتصر على ان العرب لن يأمنوا على كيانهم مالم يمنع انتقال الارض العربية الى اليهود وما لم تمنع الهجرة اليهودية الى البلاد وتعلن ان للعرب كل الحق في ان يقاطعوا اليهود مقابلة بالمثل وهي تطلب من كل عربي ان يعمل بهذا

اللجنة التنفيذية تدعو الشعب العربي الي ارتداء الملابس الوطنية واستعمال المصنوعات العربيه في ثيابهم وحاجياتهم الاخرى تشجيعا وترويجا للصناعة العربية واقتصاداً في النفقات

وقد قررت اللجنة التنفيذية الاحتجاج الى فخامة المندوب السامي على تعطيل جريدة فلسطين

حكومة الالقاب والاوسمة

منح سمو الامير عبد الله وسام النهضة المرصع لحسن خالد الباشا رئيس الحكومة السورية السابق. ويقال ان هذا الوسام لم يمنح الا لولي عهد ايطاليا اثناء زيارته لفلسطين منذ ثلاث سنوات

فهل منح الالقاب والاوسمة شغل الامير الشاغل ولا شغل له سواه؟

مكاتب يكذب خبر انشاء حلف عربي

نشرت جريدة الديلي هرالد تلغرافا من مكاتبها في جده قال فيه أن الاشاعات عن انشاء حلف عربي غير صحيحة ولم يبحث ابن السعود مع وزير العراق مطلقاً في الموضوع

ذكرى استقلال سوريا

سيقيم شباب نابلس حفلة حافلة لاحياء ذكرى استقلال سوريا فى الثامن من هذا الشهر وان اقامة هذه الحفلة هي الاولى من نوعها في فلسطين فنحن نشكر لشباب نابلس اقامة هذه الحفلة ونحض الشباب في البلدان الاخرى لاقامة مثل هذه الحفلات القومية التى تعيد الينا ذكريات ماضية مؤلمة من شأنها ان تبعث فينا عافيها من الم ـ آمالا لاسترجاع حقنا المغصوب فبارك الله فى شباب نابلس واخذ بايديهم الي كل مكرمه

عند فخامة المندوب

دعا فخامة المندوب السامي واللادي تشانسلور عددا كبيرا من اعيان القدس ورؤساء الدوائر الى مأدبة تقام ليلة الاربعاء فى منزل فخامته وقد طلب من المدعوين الحضور بالبزة الرسمية والاوسمة. وقد كان بين المدعوين العرب الاستاذان عوني بك عبد الهادي واحمد افندي الخالدي فقط

وارث عرش القياصرة

فى القدس

وصل القدس متنكرا نهارا لاحد الماضي الغراندوق سيريل ونزل فى فندق الملك داود مع مرافقه الخاص الكابتن جراف

ولم يعلم بوصوله الي القدس الا كبار رجال الجالية الروسية والغراندوق سيريل هو الوارث الوحيد لعرش قياصرة روسيا لانه ابن الغراندوق فلاديمير شقيق الكسندر الثالث قيصر روسيا الاسبق

وقد حاول ان يكون وصوله سريا نظراً للاحوال السياسية التي تحيط بمركزه ولخوفه من رجال الدولية الثالثة وسيغادرنا الى حيفا صباح هذا اليوم

قتيل عربي

في عيون قارة

عثر على جثة محمود الشح ملقاة فى كروم عيون قاره وقد مثل به المجرمون تمثيلا فظيعا بعد ارتكاب جرم القتل

وقد اتصل بمندوبنا المحلى ان الشبهة حامت حول اولاد عمه فالقي القبض عليهم والتحقيق جار للوقوف على اسرار الجريمة

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٣٣٩١ سنة ١٩٣٠

الدائن: مصطفى العيسوي

المديون: سليمان بن محمود العيسوي

مصدر الحكم: محكمة مركزية يافا ١٠ـ٦ـ٣٠

الملك: بيارة واقعة بسكنة درويش مشجرة برتقال واقعة قبلة قبالة ارض العيسى المتوفية محدودة حسب كشف الطابو قبله صالح القصاص شرق احمد عرفة وشركاه شمالا زقاق غير نافذ غرب كذا اما بالوقت الحاضر هذه البيارة مقسومة الى ثلاثة اقسام اختص بالمقسم الاول منها وهو الشرقى شركاء عرفات ابو عمارة والعبد ومحمد بما يخصهم ارثا تجاه حصص مورثهم في البيارة الاصلية والمقسم الثاني القبلي اختص به محمود ابو عمارة وزينب ابو عمارة اولاد عرفات ابو عمارة وذلك حصصهم الارثية عن عرفات ابو عمارة واختص بالمقسم الشمالى احمد واسما ابو عمارة وان هذا القسم كناية عن ارض مساحتها تسعة دونمات تقريباً مشجرة برتقال مع العلم بانه يوجد حوش بالمقسم الشمالى والقبلى صار قسمته الى حوشين اختص كل مقسم بقسم فيه اما البير الموجود في الحوش مع البركة او الموتور قوة ٤ روس والطلومبة ٤ انش مشاعا بين الطرفين والمقسم الشمالي الذى يملك فيه المديون سليمان العيسوى محدود شمالا الكلحة شرق عبد القادر ابو عمارة وشركاه قبله محمود ابو عمارة وزينب ابو عماره غرب زقاق غير نافذ وقد فهم ان هذه القسمة جرت بصورة عرفية من مدة عشرة سنوات

مقداره ٤٧٠٧١٨ حصة من اصل ١٠٣٢١٩٢٠ حصة

تاريخ سند الطابو: فى ٨٦ تشرين اول سنة ٩٦ دائمي ٣٠٣ تشرين ثانى سنة ٩٦ دائمي نمره ٨

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح فى ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة ورثة سليمان محمود العيسوى لقاء الذمة المطلوبة منه الى مصطفى العيسوى البالغة ١٢٠ جنيه ف والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ النشر الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشره في المائة او كفالة من احدى البنوكة فى ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها فى المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجل صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجراء يافا

سفر الوفد العراقى

الى البلاد العربية

بغداد في اول مارس ـ اصبح فى حكم المقرر ان يسافر الوفد العراقي الى البلاد العربية في اواسط الاسبوع القادم حيث تفرغ الحكومة العراقية من مشكلة النفط التى حال تعقدها دون سفر الوفد في الاجل المضروب

ويزمن يصل

الى الاسكندريه

وصل الدكتور ويزمن الى الاسكندرية يوم الاثنين المنصرم وسيقيم بالقطر المصري اسبوعا يسافر بعده الى القدس. وترافقة في رحلته الليدي ارايخ كريمة اللورد ملتشت المتوفي.

الطيارات في الليل

استغرب الناس تحليق الطيارات ليلة امس بعد الساعة التاسعة وقد هرع عدد كبير الى النوافذ والشرفات لرؤية طيارة كانت محلقة في سماء القدس منارة بثلاثة انوار احمر وابيض واخضر وكانت قريبة جداً من اسطحة المنازل.

اعـلان

الي بكير علي الكردي من اهالي محلة ارشيد يافا

ان زوجتك فاطمة بنت محمد بن احمد الفارغ من اهالى يافا قد اقامت عليك دعوى بطلب التفريق فيما بينك وبينها لتعذر تحصيل النفقة منك وقد تعين لرؤية المحاكمة يوم الثلاثا الواقع في ٦ ذى القعده سنة ٣٤٩ الموافق في ٢٤ آذار سنة ١٩٣١ فى الساعة ١٠ صباحا فاذا لم تحضر فى اليوم المعين اولم تفد المحكمة عن معذرة مشروعة اولم ترسل وكيلا عنك تجري المحاكمة بحقك غيابيا حسب الاصول

قاضي يافا الشرعي

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

يصيبه من العشر والضرائب الاخرى . على ان السبب الاهم نكبته بهبوط الاسعار التي تفردت بها السنتان الماضيتان، ولم اكن لاذكر شيئاً عن مستوى الضرائب لان ذلك ليس من اختصاصي ولا يدخل فى حدود المهمة التى انتدبت اليها. ولا بد من ذكر عدم المحافظة على الوقت الموجود في هذا الفلاح الامى وجوداً طبيعياً واضافتها الى ماسبق من مصائبه مما ينتهي به الى تراكم الفوائد المركبة ومن ذكر ميله الى التبذير فى الاعراس (ذكروا لي امثلة بلغ بعضها ٢٠٠٠ ليرا غير انى لا اقول انها كثيرة الوقوع او الانتشار) ومن عجزه عن حسن التصرف بالمال الذى يستدينه من التجار والمرابين بربا فاحش. والربا هذا يتراوح بين ٣٠ فى المائة و ٢٠٠ فى المائة في السنة ومعدله الحقيقي يصبح من جراء الاسقاط وتراكم الفوائد المركبة اعلى قليلا من الارقام المثبتة هنا. ولما كان القانون العثماني يحظر ان تتجاوز الفائدة ٩ في المائة كانت الكمبيالات تفرغ فى قالب تتوارى فيه حقيقة المعاملة وذلك امابان تجعل فيها قيمة مايأخذه المدين اكثر مادفع اليه في الحقيقة فيكتب مثلا ١٥ ليرا بدلا من ١٠ او ان تتضمن بيع سلع للمدين بيعاً وهمياً مصطنعا. واذا انتقلت ملكية تلك السلع اعيدت في الحال الى المرابي. وان مثل القطعة التي حملت قطعتى صابون وسارت بهما على المنضدة من الدائن الى المدبون الذى قبل بشراء (حمل الصابون الذي حملته تلك القطعة) بخمسين جنيها قد يكون من قبيل الاساطير ولكنه يدل على طريقة مألوفة للتخلص من القانون. وقد تقدر ديون الفلاح ٢٠٠٠٠٠٠ وعدد العائلات الزارعة بين ٨٠٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠ فيكون معدل مايصيب العائلة منه ٢٠ ليرا ومايستغله الزارع من الارض ١٠٠ دونم على ان هذه الارقام ليست بالمحققة وليس من الواضح ان ثمان تكون هذه الارقام عندا باسها مشتملة على ديون البدو ومستعمرات اليهود ، وعلى الديون الجديدة المثمرة او الديون القديمة غير المثمرة . انني لم احاول ان اعرف هذه الارقام معرفة ادق ، غير ان ماجريته من التحري والتحقيق في القري واقضى على عدد من الزارعين الذين يتراوح دينهم ما بين ١٠ ـ ١٠٠٠ ليرا . وهنالك ايضاً فئة قليلة منهم ليس عليها شيء من الدين البتة . وعلى كل حال فالذي يتراءى لي ان مقدار الدين الثقيل لا يحول دون كل شيء للنهوض بالزراعة فحسب ، بل ان طائفة غير قليلة من الزارعين ليست قادرة على ايفائه . ولذا فلا التسليف التعاوني ولا اي نوع من قروض الحكومة يجعلهم في عداد القادرين على الايفاء اذا تحتم عليهم كل ما يدعيه دائنوهم

زراعته

غير خفي أن الطرق الزراعية التي يتبعها الفلاح العربي الصغير هي اولية شأنها في معظم الاقاليم والبلدان المتأخرة ، فهو يستعمل على التلال والاراضي الوعرية السكة الشبيهة بالمسمار وهي انما تقشر سطح الارض فيتعذر من جراء التربة الحجرية ادخال آلات اقوى من تلك

ان تسطيح سفوح التلال واقامة الحواجز فيها (الجبلات او القطايين) للاحتفاظ في التراب لغاية في الجودة في بعض الاماكن وغير مرض في غيرها وحينما تكون سفوح التلال المسطحة غير محفوظ ترابها تتعرى المنحنيات وهذا التعري او التجرد من التراب بين مستمر . ولذلك فلا يدع اذا كان مايستغله الزارع من القمح من الدونم الواحد مابين ٦٠ او ٧٠ كيلو فى حين ان مايحصله من الحليب من بقرة يقدر بـ ٢٠٠ غالون كل سنة . على ان الناظر في هذا الامر نظرة عرضية قد يذهب الى ان هذه الارقام يجب ان تكون اوطى مما هي بكثير . اما انحطاطه فراجع الى قلة الفرص وقلة الامن فيما مضى من الزمن والى عدم المتانة فى اخلاقه والى ماهو محمل به من الديون التي تشل كل اعماله . ومن اجل الاسباب التي مر ذكرها كان من العبث ان تنتظر من الفلاح ان يسعى سعياً جديا في تحسين احواله الزراعية قبل ان يتخلص من الدين او ان نحمله على الاعتقاد بان الجهود التي يلقى فيها معاضدة تنتهي به الى التحرر من ربقة دينه ان الحاح دائنيه فى طلب مالهم عليه لا يبقى له في الوقت الحاضر الا مايكاد يقوم بكفافه ولذا كان من الطبيعي انه اذا سلف المال دون ماصره وبه وسيطرة اساء استعمال هذه المساعدة المالية التى لم يسعده الحظ ان يتعلم قيمتها في مامضى . وربما جاز لنا ان نضيف الى ما نعطيه من التسليف المسيطر عليه الشروع رأساً في تنظيم تسوقه وهنا ايضا تجابهنا الصعوبة عينها وهي خلق الفلاح العربى . فاذا كانت نظرته الى الحياة نظرة البائس وموقفه ازاء رفقائه القرويين موقف ريبة قبل ان يكون مخلصا لجمعية التسوق فاذا لم تكن نيته خالصة تعذر تنفيذ اي عقد بيع وشراء يقصده ثم ينقضه وهذه المشكلة شديدة الشبه بالمشكلة التي كانت في ارلاندا والمانيا قبل خمسين سنة والتي توجد اليوم في بلاد الفلاحين في شرقي اوروبا وفي آسيا . ان متانة الاخلاق نباتة يبطؤ نموها على انه اذا لم توجد فلا امل فى تحرير الفلاح من الدين الذى يعتقد ان لا مندوحة له منه تحريراً دائما ومما يتعذر تطبيقه انشاء جمعيات تعاونية وزراعية من النوع العالي مما يتطلب فكراً اوسع من دائرة قريته ولعل قائلا :- يقول ان بعض البلدان شرعت فى تنظيم البيع والشراء وجعله اخص انواع التعاون على انه ينبغي ان تذكر ان جمعيات التسليف في البلاد التي يكون فيها الفلاح مديونا من الاصل كما هو الحال في ايرلاندا ، كانت من الاسباب المهمة فى وجود معامل الزبدة والجبن واشياء اخرى ولو انها الآن قد تقهقرت وتراجعت .

التسليف التعاوني

ولذلك فاول امر خطير يعمل لتنظيم الفلاح العربي تجهيزه بموارد ثروة متداولة عن طريق جمعيات التسليف التعاونية (تؤجل تصفية ديونه الكبيرة) وتربية اخلاقه تدريجاً في جمعية كهذه بضع سنين وتدريبه على ملاحظة مصروفه وعرض هذا المصروف على زملائه الاعضاء لابداء رأيهم فيه وانتقاده وجعله يحافظ على الوقت عند الدفع ويخلص للجمعية اكثر مما يخلص لدائنيه الذين سببوا له الشقاء ونكد العيش ويجب ان يكون انه يتعذر علينا الوصول الى هذه النتيجة عن طريق

اعلان

دوسيه ١٩٤ـ٩٢٩

مطروح بالمزاد العلني اربعة عشر سهم من اصل مائة وعشرين سهم في الدارين الواقعتين فى قرية حمامة المقيدين باسم محمد عبد الباري من قرية حمامة والمقيدين تحت رقم ٢٧٢ و ٢٧٣ مارت سنة ٩٩٠ المحدود احداهما الشارع وابو صباح ومحمد مصطفى رحلان وورثة عبد الرحمن والثانية من الاربعة جهات صاحب السند خاصة المحكوم عليه اسماعيل محمد عبد الباري لقاء الذمة المطلوبة منه وقدرها خمسة وعشرون جنيه مصرى عدا الرسوم والمصاريف لصالح المحكوم له رشيد افندي الهليس الغزى فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا المجدل او دلال البلدية بعد اسبوع من نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون مصحوباً بالمائة عشرة بنسبة القيمة المخمنة وقدرها مل ـ ج ـ فلسطيني او كفالة من احد البنوك بشرط ان تكون رسوم الدلالة واجرة الدلال على المشتري لذلك صار اعلان الكيفية في ٢٢ ـ ٢ ـ ٩٣١

مأمور اجرا المجدل

اعلان

مطلوب لبلدية يافا توريد نحو خمسمائة متر مكعب صرار ومئة متر مكعب فولية اوعدسية وكلاهما من كسر الزلط المزي او المزي اليهودي الازرق فمن له رغبة عليه ان يقدم اسعاره ضمن ظرف مختوم لرئاسة بلدية يافا بعد الاطلاع على الشروط المحفوظة في دائرة الهندسة

ستكون الاحالة القطعية يوم الثلاثاء في ١٠ آذار سنة ١٩٣١ الساعة ١١ قبل الظهر وللبلدية الخيار فى قبول اورفض اي طلب بقطع النظر عن الزيادة اوالنقصان في الاسعار ولا تقبل عطاءات تقدم بعد الوقت المعين.

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

البنك الزراعي . وعندما سألت الفلاحين في كل قرية تقريبا ان يعطوني منهم حلا لمصاعبهم كانوا يجيبونني ـ البنك الزراعي وقد تيقنت فى كثير من الحالات وايد يقيني استجوابي لهم من انهم لم يكونوا يفهمون معنى بنك كهذا . ولم يكونوا الا مرددين لكلمة كثر سماعهم لها من غيرهم . ومهما كانت فضائل البنك الزراعى التي توجد في القروض المعطاة لامد بعيد فهو اقل كفاية من جمعية التسليف التعاونية في تقديم الحاجات المتداولة دع عنك انه لا يعمل شيئاً في سبيل بناء الخلق . فقد يأخذ الفلاح من البنك الزراعي قروضا زراعية طيلة حياته على انه اذا لم يكن رجلا له مقدرة فوق العادة لم يقل احتياجه البتة الى متابعة الاستقراض في شيخوخته كما كان عليه ايام شبابه فانه بواسطة البنك الزراعي لا يبني له رأس مال . واذن فالبنك السكن لا دواء ولاسيما من جهة التسليف القصيرة المدة وثمة ايضا امور كثيرة مرهقة تقع عند اعطاء القروض القصيرة الامد والطويلة الامد في وقت واحد في المؤسسة الواحدة مما يجعل تعلم الزراع طريقة الاستقلال الاقتصادي والحكم الذاتي مستحيلا المراقبة التي يجب ان يقوم بها البنك.

(يتبع)

مطبعة الصراط المستقيم